

السؤال

لي سؤال ما هي النورة ؟ وهل كان الرسول صلى الله عليه وسلم يستخدمها ؟ وما هي الدلائل والبراهين من السنة على ذلك ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا :

النورة هي مركب من الكالسيوم والزرنيخ كان يستعمل في إزالة الشعر ، يدهن به المكان ثم يترك قليلاً ثم يغسل فينزل الشعر .
انظر : "القاموس الفقهي" (1/363) و "زاد المعاد" (4/364).

ثانيا :

وأما استعمال الرسول صلى الله عليه وسلم لها ، فقد ورد ذلك في بعض الأحاديث ، غير أنها كلها ضعيفة ولا تصح .

فقد روى ابن ماجه (3751) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَطَّلِي بِالنُّورَةِ .

والحديث ضعفه البوصيري في مصباح الزجاجة ، والألباني في ضعيف سنن ابن ماجه وشعيب الأرنؤوط في تحقيق زاد المعاد .

وأخرج ابن عساكر من حديث ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنور في كل شهر ويقلم أظفاره في كل خمسة عشر يوماً .

وضعه الألباني في ضعيف الجامع الصغير رقم (4536)

والحاصل أنه لم يصح في استعمال النبي صلى الله عليه وسلم لها حديث ، لكن لا حرج في استعمالها أو استعمال غيرها مما يزيل الشعر ، في غير مضرة ، لكن الحلق أولى ، لوروده في السنة . وإلى أفضلية الحلق ذهب جمهور الفقهاء .

ينظر : "الموسوعة الفقهية" (14/83).

والله أعلم .